

المرحلة الثالثة
الفصل الدراسي الثاني
القياس والتقويم

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ
ا.م.د اشراق عيسى عبد

القياس والتقويم التربوي:.. المحاضرة الاولى

مفهوم القياس:

القياس بمفهومه الواسع : هو التعبير عن الأشياء بأعداد حسب قواعد محددة (القياس هنا هو عدد الوحدات التي تمثل الخاصية)

مفهومه في التربية : هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة .

أو هو: العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها.

انواع القياس:

١ - قياس مباشر: حيث نقيس الصفة مباشرة كالطول والحجم والوزن وهذا يتعلق بالنواحي الفيزيائية.

٢ - قياس غير مباشر: وهنا لا نستطيع قياس الصفة مباشرة ولكن نقيسها بواسطة الآثار المترتبة عليها كالذكاء والانتباه والإيمان والعواطف والشعور والاتجاهات.... إلخ.

أهمية القياس :

- ١ . تصويب تعلم الطالب ومسيرته التعليمية .
 - ٢ . التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطالب ، أو في البرنامج التعليمي ، أو طرق التدريس .
 - ٣ . توجيه العملية التربوية .
 - ٤ . توجيه المعلم والمتعلم وولي الأمر إلى الأفضل والأمثل .
 - ٥ . التعرف على مدى استيعاب الطالب للمنهج الدراسي .
- القدرة على اتخاذ القرارات التربوية الصائبة .

العوامل المؤثرة في القياس:

- ١ - عدم ثبات بعض الظواهر المقاسة: (التذكر - الذكاء) .
- ٢ - الخطأ في الملاحظة أو المعادلة الإنسانية.
- ٣ - طبيعة الصفة المراد قياسها: فالصفات الفيزيائية تقاس بشكل أكثر دقة من الصفات النفسية والصفات العقلية أكثر ثباتاً من الصفات الوجدانية .
- ٤ - نوع المقياس المستخدم ووحدة القياس: بعض المقاييس أكثر دقة من بعض.
- ٥ - طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة: فكلما كان ملائماً كان أكثر دقة والعكس صحيح. فمثلاً لا يصح لقياس قدرة شخص على السباحة أن تعطيه اختباراً كتابياً.
- ٦ - أهداف القياس: حيث تؤثر هذه في النتائج فإذا كان الهدف مثلاً اختيار واحد من ألف سيكون المقياس صعباً جداً
- ٧ - مدى قدرة القائمين على القياس وخبرتهم: فالنتائج التي يتوصل لها الشخص غير المدرب ستكون غير دقيقة.

خصائص القياس النفسي والتربوي:-

- ١ - القياس النفسي والتربوي كمي أي أنه يعطي قيمة رقمية.
- ٢ - القياس النفسي والتربوي غير مباشر.
- ٣ - لا يخلو من وجود نسبة خطأ.
- ٤ - نسبي وليس مطلقاً (فالوحدات التربوية لا بد من ربطها بدرجة معيارية أو متوسط حتى نفهمها .
- ٦ - الصفر فيه ليس حقيقياً ولكنه افتراضياً.

أنواع المقاييس:-

يعرف المقياس من خلال الغرض منه ويتلخص في تحديد مواقع الأفراد حسب نوع السمة أو درجة امتلاكهم لها .

١ - المقياس الإسمي: (يصنف ولا يرتب)

أبسط أنواع المقاييس، يدل على النوع ولا يدل على الكم البعض لا يعتبره من المقاييس، وظيفة هذا النوع هو المساعدة في عملية التصنيف والترتيب والتنظيم .

٢ - مقياس الرتبة: (يصنف ويرتب لكن لا يبين الفرق)

هو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تصاعدياً أو تنازلياً حسب امتلاكهم لسمة معينة فهو يمتلك خاصية التصنيف والترتيب ، لكن هذا المقياس لا يبين الفرق في العلامة الخام بين طالب وآخر، مثال (ممتاز - جيد جداً.....إلخ) (الأول - الثاني - الثالث) فقد يكون بين الأول والثاني درجة وبين الثاني والثالث عشرة، هذا المقياس يستخدم بكثرة في الميول الاتجاهات (الموسيقى، الخط، الرسم).

٣ - مقياس المسافة: (يصنف ويرتب ويبين الفرق)

أدق من المقاسين السابقين، فالأرقام هنا تحمل معنى كميّاً نستطيع معرفة كمية الصفة والفرق في كميتها بين شيء وآخر، وهو يقيس الصفات بطريقة غير مباشرة لذا فهو مناسب للأمور التربوية والنفسية ، ويمكننا من معرفة الفرق بين درجة (أ وب) لكن الوحدات في هذا المقياس غير متساوية لأن الدرجة ٨٩-٩٠ قاست مستوى عقلياً مرتفعاً بينما الدرجة ٢٩-٣٠ قاست مستوى عقلياً متدنياً ، كما أن الصفر هنا افتراضي أي أنه لا يعني انعدام السمة .

٤ - مقياس النسبة:

هذا المقياس يقيس بطريقة مباشرة، وله صفر حقيقي، ووحداته متساوية، ويقيس النواحي الفيزيائية، ونستطيع هنا إجراء جميع العمليات الحسابية، وسميت نسبة أي (نسبة إلى الوحدة (١). وهو أدق المقاييس .

ملاحظة / كل مقياس يمتلك خصائص المقياس الذي قبله ويزيد عليه خاصية تميزه .

التقويم:-

هناك من اعتبر التقويم والتقييم بمعنى واحد، وهناك من فرق بينهما حيث اعتبر التقويم بمعنى تعديل، والتقييم بمعنى تثمين وحكم.

التقويم لغة التعديل والتحسين تقول قومت كذا أي عدلته وحسنته، وهي الحكم والتثمين تقول أقومها بكذا.

اصطلاحاً: هو إعطاء حكم بناءً على وصف كمي أو كيفي.

أو هو إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتوية من خصائص.

كيف نقوم بعملية التقويم؟!

- ١ - تحديد درجة الخاصية المراد تقويمها. (أي قياس الخاصية بدقة).
- ٢ - مقارنة ناتج القياس بالقيمة المتفق عليها (بمعيار محدد).
- ٣ - تحديد مدى قرب أو بعد هذه الخاصية عن القيمة المتفق عليها.
- ٤ - إصدار الحكم أو القرار على الخاصية.

مثال:

نقيس ذكاء أحمد،

نقارنها بمستويات الذكاء المعروفة

(عادي ١٠٠، أذكيا ١٤٠، غيره ١٦٠)

نحدد درجة أحمد أقرب إلى ماذا،

نصدر الحكم على ذكاء أحمد].

الفرق بين القياس والتقويم:-

١ - كلاً من القياس والتقويم يشير إلى نوع معين من الإجراءات والوسائل المختلفة عن الأخرى.

٢ - القياس سابق للتقويم لأنه يعتمد على نتائج القياس لكنه أوسع من القياس (يلجأ لأساليب كيفية قوائم تعديل).

٣ - يعتمد التقويم على القياس وغير القياس (أدوات التقدير مثلاً).

٤ - القياس يعطي قيمة رقمية أما التقويم فيصدر حكماً كيفياً.